إنشاء الجامعات المنتجة كصروح علمية في المدن المصرية الجديدة للإسهام في النهضة الاقتصادية والرقمية المأمولة في مصر

إعداد

أ.د/ سالم حسن علي هيكل

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية بالقاهرة – جامعة الأزهر

إنشاء الجامعات المنتجة كصروح علمية في المدن المصرية الجديدة للإسهام في النهضة الاقتصادية والرقمية المأمولة في مصر

سالم حسن علي هيكل

قسم أصول التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

البريد الالكتروني: prof_salem_h@hotmail.com

ملخص:

ظلت الجامعات المصرية سنوات طويلة تنتج مخرجاتها فقط من الطلاب الخريجين فيها للعمل في سوق العمل المصري حتي صدر القانون رقم 49 لسنة 1972 بشأن تنظيم الجامعات وبة المادة 29 بشأن تعيين نواب رئيس الجامعة متضمنا المادة 35 مكرر بخصوص تشكيل مجلس شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة برئاسة نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وكذلك تضمن تعيين وكلاء الكليات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وذلك يوضح أهمية الدور الهام للجامعات لخدمة المجتمع وتنمية البيئة . وبناء علية بدأ التنوع في المنتج الجامعي لخدمة المجتمع وتنمية البيئة حيث نشأة مراكز خدمة المجتمع بالجامعات بصفة عامة وكذلك مراكز البحوث بالجامعات وأيضا قيام الجامعات بدورها في عمليات التدريب التحويلي لتحقيق التوازن النفسي والعقلي بين الخريجين وبين الوظائف المتاحة في سوق العمل ؛ والعمل علي إكساب مهارات العمل المرغوب فيها من سوق العمل في دورات تدريبية لبعض العاطلين في المجتمع ؛ وكذلك العمل علي توفير خرائط بحثية لإجراء البحوث ذات الفائدة لقطاعات المجتمع والبيئات المختلفة ومن ثم تعود الفائدة علي الافراد والمجتمع والبيئات كلها .

الكلمات المفتاحية .. الجامعة المنتجة، المدن الجديدة، المجتمع والبيئة.

Productive universities as scientific formerly Instructive in new cities For lot of Egyptian governorates to achieve its Needs for the scope uprising of modern Communities for specifications of governorates

Salem Hasan Aly Heikal

Foundation education at AL Azhar university in Cairo.

Email: prof_salem_h@hotmail.com

Abstract:

The Egyptian universities remained a long time ago to extract graduated students for working at the field of Egyptian labor until the issuance of the law number 49. for the year 1972 accordance with universities organization related to article 29. for appointment of vices of university presidents including of article 35 repeated which mentioned: formation of council for Affairs of society services environment development headed by university vice of university for society services environment development it includes appointment of faculties vices which society services environment development that defines the importance of vital role for universities to serve society services environment development It is according to that it began in academic productive to service serve Society services environment development through foundation of Serve society services in universities in generally and research cities In universities the universities play the role in raining to achieve the Mental psychical among graduated it defines available Jobs in labor Market it aims to gain labor skills which need at the labor market Through training courses for some unemployed peoples in the society It aims to offer search patterns (maps) for making researches which Benefits for society sectors and different environment and so it led To the benefits of individuals and society and the whole data .

Keywords: Productive university, New cities, Achieving of society And environment some specification of governorates and new cities

مقدمة:

شهدت مصر منذ حوالي ستة سنوات ومنذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة مصر نهضة مجتمعية ضخمة شملت جميع مناحي الحياة المصرية في المجتمع المصري سواء الاقتصادية أو الإجتماعية أو الإدارية أو العلمية والتعليمية وغيرها . وقد حظي التعليم الجامعي بنهضة كبيرة في جميع المحافظات المصرية خاصة في مجال إنشاء الجامعات المصرية والأجنبية والخاصة شملت معظم المحافظات في المجتمع المصري .

ولقد عملت الدولة بجانب إنشاء هذة الجامعات علي تطوير معظم الجامعات القائمة في المحافظات وتحسين جودة العملية التعليمية بما يساير التغيرات المعاصرة في التعليم الجامعي في معظم دول العالم المتقدمة والتي تعمل علي تحسين جودة المدخلات التعليمية وتطويرها بما يحقق لها التقدم والازدهار وبما يساعدها علي تحقيق النهضة المجتمعية المستمرة في معظم المحافظات المصرية .

وفي إطار هذا التطوير والتجويد فقد إنشئت في المدن الجديدة جامعات جديدة سواء حكومية أو خاصة أو أجنبية وبدت في ثوب معاصر يواكب المتغيرات المعاصرة وتحاول الدولة من خلالة إنجاح النهضة المجتمعية التي تسعي لتحقيقها وبات من الضروري أن تسهم هذة الجامعات في تلك المدن من خلال العمل والاجتهاد العلمي والتعليمي في مواكبة تلك النهضة والمشاركة الجادة والاصيلة في تلبية إحتياجات هذة المدن الجديدة من خلال مدخلات علمية وتعليمية معاصرة .

وتعمل الدراسة الحالية علي بيان وتحديد ما يمكن أن تقدمة هذة الجامعات من تعليم وبحث علمي يساعد علي مسايرة النهضة المجتمعية في إطار مشروع الدولة والتنمية المستدامة 2020 – 2030 وأيضا تلبية إحتياجات البيئات التي إنشئت فيها من خلال ما يتمشي مع خصائص هذة البيئات والمدن الجديدة في معظم محافظات مصر .

والواقع أن هناك متطلبات ينبغي توفيرها لإنجاح عمل وإجتهاد الجامعات الجديدة في المدن الجديدة وأهمها المناخ التعليمي والمجتمعي الإيجابي والذي بلا شك لة دور هام ورئيسي في النهضة التعليمية والعلمية ومدي إسهام تلك الجامعات في الاسهام الجاد والحيوي في تحقيق الاهداف المأمولة من تلك النهضة المجتمعية ؛ بالاضافة الي تحديد أولويات العمل المجتمعي والعمل التعليمي والعلمي كي تتحقق المشاركة المجتمعية الجادة في إقامة النهضة ورفعة شأن الوطن المصري .

تسأولات الدراسة: يمكن تحديد تسأولات الدراسة الحالية في السؤالين التاليين:

(1) ما خصائص المدن الجديدة في بعض المحافظات المصرية والتي إنشئت بها جامعات جديدة والتي يمكنها الاسهام في تحقيق النهضة المجتمعية في تلك المحافظات في ضوء خصائصها وبالمشاركة مع المسئولين عنها؟

(2) كيف يمكن مشاركة الجامعات الجديدة في المدن الجديدة في تحقيق النهضة المأمولة للدولة المصرية من خلال الكيان العلمي والتعليمي لتلك الجامعات ؟

وتجدر الإشارة الي أن الدراسة الحالية وفي إطار هذة الوريقات المحدودة لا يمكنها تناول جميع جوانب هذا الموضوع المطروح للبحث فهو يحتاج لبحوث عديدة ورسائل ماجستير

ودكتوراة متعددة ذلك أن مصر بها عدد كبير من المحافظات وأيضا عدد كبير من المدن الجديدة فالأمر يحتاج لتناول محدود يتم من خلالة بيان الفكرة المتناولة للدراسة الحالية ثم ترك التوسع فيها لدراسات أخري يكون فيها التناول أشمل وأوسع ويتم إجرائة في فترة زمنية كبيرة .

وبناء علية فسوف تتناول الدراسة الحالية بعض ملامح وجوانب خصائص المحافظات التي تقع فيها المدن الجديدة والتي يمكن من خلالها تحديد كيفية الاستفادة من تواجد هذة الجامعات الجديدة علي أرضها ؛ وكذلك طرح بعض ما يمكن أن تستفيد منة مصر بصفة عامة والمحافظات هذة بصفة خاصة مما تقدمة تلك الجامعات من خلال العلم و التعليم بها .

إن التوسع في التعليم الجامعي في جميع محافظات الدولة المصرية لهو أمر حضاري وهام لكون التعليم بصفة عامة أمر ضروري وحيوي لتحقيق النهضة المجتمعية علي أسس علمية تساعد للنهوض بالبنية المجتمعية في جميع المجالات الحياتية بشكل ومحتوي سليم وراق ؛ كما أن ذلك يساعد علي أن تكون المدن الجديدة قائمة علي مرتكزات واعية ومستنيرة .

وسوف تتناول الدراسة فيما يلي المحاور الرئيسية التي تستند عليها وتهدف لتحقيقها كما يلي:

نشأة المدن الجديدة في بعض المحافظات المصرية: إنشئت في السنوات الأخيرة العديد من المدن الجديدة لتحقيق أهداف متباينة أهمها إستيعاب الزيادات السكانية المتزايدة وأيضا إنشاء نهضة عمرانية متطورة معاصرة ومواكبة للتغيرات الحضارية وخاصة بالنظر للدول المتقدمة وشبة المتقدمة وما تم فيها من عمران راق متطور وخاصة أيضا ونحن قد دخلنا الي العصر الرقمي والذي يتطلب تغيرات مواكبة لة تتطلب تغيرات ايضا في الانشاءات العمرانية وفي معظم نواحي الحياة المعاصرة .

وتستعرض الدراسة فيما يلي بعض المدن الجديدة في بعض المحافظات المصرية ..

1-مدينة العاصمة الادارية الجديدة بمحافظة القاهرة الكبري ..إنشئت مدينة العاصمة الادارية الجديدة في نطاق محافظة القاهرة الكبري وهي مدينة حضارية كما ينبغي أن يكون وهي مشروع واسع النطاق أعلنتة الحكومة المصرية من خلال مؤتمر دعم مصر وتنمية الاقتصاد الوطني في 13 مارس عام 2015 ؛ وسوف تكون هذة العاصمة مقرا للبرلمان والرئاسة والوزارات الرئيسية والسفارات الاجنبية ؛ وتشتمل علي متنزهات ومطار دولي وتقام علي مساحة إجمالية 170 ألف فدان وهي تقع علي مسافة 60كم من قلب القاهرة وتشتمل أيضا علي مبان معاصرة وناطحات سحاب ومركز للمؤتمرات ومدينة معارض ويمكن الوصول إليها عن طريق السويس .

ويتبن مما تم ذكرة عن هذة المدينة الجديدة أن من أهم خصائصها أنها حضارية الي درجة كبيرة وتتمتع بخصائص المدن الاجنبية الحضارية ومن ثم فإن ذلك يشير الي أن سماتها الرئيسية هي إقتصادية وسياسية وحكومية وتعليمية وتجارية وسكانية لجموع من السكان المدنيين ورجال الاعمال وأصحاب المشروعات الضخمة والشركات الكبيرة وبطبيعة الحال فإن سكانها سيكونون من الاغنياء والمتعلمين وأصحاب رءوس الأموال الكبيرة والضخمة .

2-مدينة العلمين الجديدة .. تقع هذة المدينة داخل الحدود الادارية لمحافظة مرسي مطروح. وتنقسم الي عدة شرائح سياسية وتاريخية وسكنية :وبها حي فنادق وحي سكني مميز ومركز مؤتمرات وكذلك حي حدائق العلمين ومرسي الفنارة والمنطقة الترفيهية ومركز ثقافي وإسكان سياحي وكذلك أرض للمعارض ومنطقة أثرية ومركز سياحي عالمي وعدة أبراج شاهقة وهي بصفة عامة مدينة تشبة الي حد كبير مدينة العاصمة الأدارية الجديدة ومن ثم فمدينة العلمين الجديدة تتسم بخصائص تشبة كثيرا مدينة العاصمة الادارية الجديدة ولهذا فخصائصها إقتصادية وسياحية وتجارية ورأس مالية ضخمة وسكانها من المدنيين ورجال الاعمال والاثرياء وأصحاب المشاريع والشركات الكبيرة والاغنياء والمتعلمين .

3- مدينة المنصورة الجديدة .. هذة المدينة الجديدة هي واحدة من المدن التابعة الي هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وقد تم بناؤها بصدور قرار جمهوري عام 2017 وهي تقع في قلب محافظة الدقهلية بجانب مدينة جمصة . وتحتوي المدينة علي جميع الخدمات والمرافق اللازمة لتوفير الاستقرار لساكينها وهي تشمل منطقة لوجستية وخدمية وجامعة إقليمية وجامعة أهلية تابعة لجلمعة المنصورة وكذلك مراكز بحثية علمية ومدينة طبية وصناعات تكنولوجية في عدة مناطق وكورنيش ومجموعة من الشواطئ العامة وشبكات صرف صحي ومياة شرب .

وهذة المدينة الجديدة تتسم بعدة خصائص منها أنها مدينة سياحية وبها العديد من الصناعات التكنولوجية وإهتمام كبير بالنواحي الطبية والتعليم الجامعي والمناطق الترفيهية ومدارس التعليم الاساسي وإهتمام كبير بالكورنيش وإنشاء الاسواق التجارية ودور العبادة للمسلمين وتهتم هذة المدينة أيضا بإنشاء المشروعات الاقتصادية لجذب المستثمرين ورجال الاعمال ويلاحظ أيضا مدي الاهتمام بالحدائق والخضرة والمتنزهات علي مساحات كبيرة .

4-مدينة الفيوم الجديدة .. تقع هذة المدينة في نطاق محافظة الفيوم وقد إنشئت عام 2000 ومن أهم أهدافها العمل علي إنشاء مدينة سكنية تسهم في تخفيف حدة تكدس السكان ولهذا فقد تم إنشاء العديد من الخدمات والمرافق والاسكان والخدمات الصحية والاهتمام كذلك بالزراعة فهي مدينة معيشية في المقام الاول .

5-مدينة بني سويف الجديدة .. هذة المدينة إنشئت عام 1986 وهي تقع في نطاق محافظة بني سويف وهي مدينة جديدة تشبة الي حد كبير مدينة الفيوم الجديدة حيث تركيز الاهتمام بالجذب السكاني وتخفيف حدة الازدحام السكاني بالمحافظة وكذلك الاهتمام بالخدمات والمرافق والزراعة وغير هذا من الخدمات السكانية .

6-مدينة المنيا الجديدة .. هذة المدينة تشبة الي حد ما مدينتي الفيوم الجديدة ومدينة بني سويف الجديدة الا انها تختلف في بعض الاهتمامات ؛ وقد إنشئت عام 1986 وبها إهتمام بالاسكان والمرافق والخدمات والمدينة تهتم بالنواحي الترفيهية ومرفق السياحة والتعليم الجامعي وكذلك هناك إهتمام بالزراعة .. فهي مثلها مثل الفيوم الجديدة وبني سويف الجديدة إلا أنها تهتم بالترفية والسياحة نظرا لتواجد كم كبير من الأثار في باطنها ولهذا تأتي الافواج الاجنبية للسياحة والترفية والبحث عن الأثار الفرعونية كلما أمكن ذلك .

نشأة التعليم الجامعي بالمدن الجديدة:

إهتمت المدن الجديدة عقب إنشائها بالتعليم الجامعي وبالفعل تم إنشاء عدة جامعات بها إلا أن أهداف قيام هذة الجامعات إختلف من مدينة الي أخري حيث نري ونجد في مدينة العاصمة الإدارية الجديدة عدد كبير من الجامعات الأجنبية وذلك يتمشي مع أهداف قيام هذة المدينة حيث الاهتمام العالمي بالتواجد في المدينة ذات الاهداف السياسية والسياحية والترفيهية والأهم من هذا تواجد رئاسة الدولة المصرية بها خاصة أنة بعد النهضة المجتمعية الكبري التي شهدتها مصر وما لها من مكانة بارزة في القارة الافريقية ودول الشرق الاوسط أصبح هناك إهتمام بالتواجد بها وخاصة من خلال التعليم الجامعي لما لة من تأثير في الجوانب المجتمعية المصرية المختلفة من خلال الاساتذة والطلاب والعلم والتعليم .

وبناء علية فقد إنشئت عدة جامعات أجنبية هي الجامعة المجرية و الجامعة الأمريكية وجامعة كوفنتري البريطانية والجامعة الكندية الدولية والجامعة الألمانية وجامعة هيرتفوردشاير البريطانية وهناك أيضا جامعة مصر الدولية وكذلك سوف تنشأ حوالي أربعة جامعات أهلية ؛ وهذا العدد الكبير من جامعات التعليم العالي يؤكد ما ذكرناة عن أهمية التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة وذلك لما لهذة المدينة من ثقل سياسي ودولي وإقتصادي وسياحي عالمي وترفيهي أيضا .

وفي مدينة العلمين الجديدة إنشئت جامعة العلمين الدولية وأيضا جامعة العلمين الأهلية وذلك لما لهذة المدينة من أهمية سياحية وترفيهية لكونها علي ساحل البحر الابيض المتوسط كما أن التعليم الجامعي يعتبر من عوامل الجذب وخاصة من خلال الجامعات الدولية وما تضمة من أساتذة وطلاب مصريين وأجانب من جنسيات متعددة بالإضافة الي أن مدينة العلمين لها ثقل في التاريخ الحديث والمعاصر كما أنها مدينة حضارية متميزة عالميا وإقليميا ومصريا .

وفي مدينة المنصورة الجديدة إنشئت جامعة المنصورة الدولية للعلوم والتكنولوجيا بقرار جمهوري عام 2020 وهي جامعة أهلية تساير التطور الرقمي وتنتهجة في العديد من الكليات الجامعية العلمية التكنولوجية المتنوعة وهي تتمشي مع جامعة المنصورة الاصلية حيث أنها مدنية وحضارية ومسايرة للنهضة المجتمعية المصرية والاسهام فيها .

والواقع أنة بالنظر لمدينة العاصمة الادارية الجديدة ومدينة العلمين الجديدة ومدينة المنصورة الجديدة نري ونجد أوجة تشابة عديدة من النواحي العلمية والحضارية والمدنية والتطور الرقمي وذلك لما لهذة المدن من خصائص وسمات حضارية معاصرة متشابهة الي حد كبير .

وكذلك في مدينة الفيوم الجديدة فقد إنشئت جامعة الفيوم الجديدة وأيضا جامعة أهلية وفي مدينة بني سويف الجديدة إنشئت جامعة بني سويف التكنولوجية عام 2019 وفي مدينة المنيا الجديدة إنشئت جامعة اللوتس وجامعة دراية عام 2019 ؛ وكلها جامعات تنهج النهج العلمي والتكنولوجي والتطور الرقمي في الحياة المصرية والعالمية . والواقع أننا نري ونجد أن التعليم الجامعي في العاصمة الأدارية الجديدة يأخذ منحي متميز الي حد كبير عن باقي المدن المذكورة و ذلك كما ذكر من قبل يرجع لما لهذة المدينة من طابع سياسي وإقتصادي ودولي وإداري مصري متميز وإهتمام كبير من القيادة السياسية المصرية بهذة المدينة .

دور الجامعات المصرية المنتجة في المشاركة في النهضة الاقليمية والمجتمعية ..

صدر القانون رقم 49 لسنة 1972 بشأن تنظيم الجامعات وبة المادة 29 بشأن تعيين نواب رئيس الجامعة متضمنا المادة 35 مكرر بخصوص تشكيل مجلس شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة برئاسة نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وكذلك تضمن تعيين وكلاء الكليات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ؛ وذلك يبين بوضوح الدور الهام لقيام الجامعات بمسئولياتها نحو خدمة المجتمع وتنمية البيئة .

وبناء علية فعلي الجامعات وكلياتها القيام بدورها المنوط بها في خدمة المجتمع وتنمية البيئة وهذا الدور يتضمن عدة جوانب هامة نذكر بعضها فيما يلي:

1- الدور الأساسي والهام والوطني هو دورها في تخريج شباب واعد محب لوطنة محملا بالعلم المتخصص والواعي لدورة في خدمة مجتمعة وبيئتة من خلال ذلك العلم والوعي ومحبة الوطن وهذا يتطلب الإلمام بالتخصص الذي درس بة وأتقنة وتفوق فية في الشعب العلمية التخصصية بكليتة وجامعتة مدركا أهمية خدمة مجتمعة وبيئتة بعد تخرجة .

2- إنشاء مراكز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعات متضمنة أساليب وطرق علمية معينة لتحقيق الاهداف المأمولة من نشأة هذة المراكز.

3- إنشاء مراكز للبحوث العلمية بالجامعات متعددة التخصصات والإهتمامات.

4- قيام الجامعات بدورها المنوط بها لتفعيل عملية التدريب التحويلي لتلبية إحتياجات سوق العمل .

5- ضرورة تخصيص العديد من بحوث الدراسات العليا في مختلف التخصصات والكليات لخدمة المجتمع وتنميئة البيئة من خلال البحوث ورسائل الماجستير والدكتوراة بها.

ونتناول فيما يلي الجوانب السابقة بشئ من التفصيل ..

1-لاشك أن وظيفة الجامعة الاساسية والهامة من خلال كلياتها هي إعداد وتكوين الكوادر الطلابية في التخصصات المختلفة لتخريجهم وهم علي درجة رفيعة من العلم المتخصص للعمل في سوق العمالة المدربة والواعية؛ وهذة الوظيفة الجامعية الهامة والاساسية في إعداد الطلاب تتم من خلال العديد من مدخلات التعليم الجامعية الاساسية والمتطورة حيث الأخذ دائما بكل جديد وعصري مع تنمية الإنتماء للوطن والعمل من أجلة ومن أجل النهوض بة والحفاظ علي أمنة أمانة ؛ وعلي سبيل المثال فالتعليم الجامعي المتطور يعمل حاليا علي الأخذ بكل جديد من خلال العصر الرقمي المعاصر سواء في المعامل الدراسية وخاصة معامل الحاسب الألي واللغات الأجنبية والأجهزة المتطورة لمسايرة هذا العصر ومواكبة كل جديد فية في كافة المدخلات التعليمية بالكليات الجامعية المتنوعة .

وكذلك فالتطوير الجامعي يتطلب تحديث وتحسين الشعب الدراسية ومقرراتها وتطوير العمل الاداري والفني والعلمي بمكتبات الكليات لتسهيل الاطلاع والحصول بيسر علي المعلومات وهذا كلة يسهم في إعداد راق وجيد للطلاب حتي يكون مستواهم العلمي مسايرا للعصر الحالي ومن ثم يستطيعوا الاسهام في خدمة وتنمية مجتمعهم وبيئتهم ووطنهم .

2- نشأة مراكز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعات وأيضا بالكليات أمر حيوي وهام جدا في قضية إسهام الجامعات في خدمة المجتمع فهو يبين أهمية إتخاذ العلم والعمل المنظم وسيلة لمشاركة الجامعة في العمل الوطني الجاد للإسهام في النهضة المجتمعية والاقليمية وأيضا في مشاركة الدولة فيما تقدمة من تطوير وتجديد وإصلاح وغير ذلك . وعلي سبيل المثال أيضا فالدولة حاليا تخطط وتنفذ عمليات لتطوير قري الريف المصري علي مدى ثلاث سنوات ومن ثم فعلي الجامعات الاسهام بالجهد والعلم مع الدولة خاصة وأن معظم طلاب الجامعات من هذة القري وهنا يبرز دور العلم في تطوير وتحديث هذة القرى والمشاركة الجادة من أجل عصرنة هذة البيئات كي تصبح في نطاق النسيج المجتمعي ومكونة لة وهنا يبرز الانتماء للوطن والعمل علي تنميتة وإزدهارة ونهضتة .

3-إنشاء مراكز للبحوث بالجامعات للعمل من خلال منظومة العلم والتخصصات الدقيقة علي المشاركة في التطوير والنهضة للمجتمع كل هذا بالاضافة الي أن هذة المراكز العلمية سوف تسهم في إيجاد حلول لبعض المشكلات المجتمعية والبيئية وهذا ما يحدث في العديد من الدول المتقدمة فالتعاون قائم بين الجامعات والعديد من المشروعات المجتمعية لإيجاد حلول علمية لبعض الاشكاليات القائمة في هذة المشروعات وهنا نرى ونجد التعاون متبادل وذو فائدة واقعية فالجهات المجتمعية تأخذ حلول علمية لمشكلاتها في مقابل تسديد رسوم مالية محددة لمراكز البحوث بالجامعات ؛ وليس ذلك فقط فالامر يمتد الي التطوير والتحديث في المشروعات الكبري في الدولة دون مقابل مادي ولكن حبا وانتماءا للوطن ومشاركة تطوعية رائدة في حب الوطن .

4-قيام الجامعات بدورها المنوط بها تجاة تفعيل عمليات التدريب التحويلي لتلبية إحتياجات سوق العمل من العمالة اللا زمة للعمل بالجهات المختلفة .. بطبيعة الحال لاشك أن الالتحاق بالكليات الجامعية لا يخضع غالبا لإعتبارات علمية وسمات شخصية معينة ولكنة غالبا يخضع للمجموع الكلي للدرجات في إختبارات الثانوية العامة ومن ثم يحاول الطالب أن يمر من أختبارات الدراسة بالكلية التي إلتحق بها وفقا لمجموع درجاتة بأي شكل حتي يتخرج من دراستة ويتم تعيينة في وظيفة معينة لا يتوافق معها بل ويعاني فيها كثيرا هذا جانب ؛ والجانب الاخر هو تواجد شباب تخرج في الجامعة ولم يجد عملا يلتحق بة ؛ وكلتا الحالتين تحتاج لمعالجة من خلال التدريب التحويلي ليلتحق الاول بالعمل الذي يناسب قدراتة والثاني ليجد عملا يأخذة من سوق العاطلين حتي تستفيد منة الدولة والمجتمع وسوق العمل .

والحقيقة أن التدريب التحويلي أمر قائم في معظم الدول المتقدمة التي تدرك ما ذكرتة من قبل فليس كل عمل يصلح لإنسان معين فالأمر يتطلب التجاوب الكامل بين القدرات الشخصية وطبيعة العمل ومن هنا جاءت أهمية وواقعية وضرورة التدريب التحويلي حتي يتم من خلالة تحويل الخريج من عمل لا يتوافق مع قدراتة وميولة الي عمل يستطيع أن ينجح فية لتوافقة مع قدراتة وميولة الشخصية .

5-العمل في إختيارات موضوعات الدراسات العليا من خلال خريطة بحثية .. لاشك أن إنشاء خريطة بحثية أمر هام بل إنة يحتاج لجهد كبير ممن يقومون بة لتحديد الموضوعات

البحثية التي تتوافق مع قدرات وميول الباحث من ناحية ومن ناحية أخري يكون لها أهميتها وضرورتها لحل او معالجة مشكلات في سوق العمل ومن ناحية ثالثة أن يكون لها أهمية حيوية في تناول بعض المشكلات أو لايجاد حلول لبعض الامور في المجتمع ككل أو في بعض البيئات او المحافظات حيث تختلف البيئات عن بعضها البعض فليست مشكلات في الفيوم او بني سويف او المنيا وهي في الاصل بيئات زراعية كالمشكلات القائمة في مدن مثل العاصمة الادارية الجديدة أو في العلمين الجديدة او في المنصورة الجديدة وهذة مدن لها طبيعة حضارية متقدمة الي حد كبير وبالتالي فالامر يتطلب دقة وعناية شديدة في إنتقاء الدراسات والبحوث لتكون ذات فائدة ومعالجة دقيقة لتلك الاشكاليات والامور واضعين في الإعتبار خضائص هذة المدن وتلك المحافظات .

خاتمة:

عالجت الدراسة فيما سبق الدور المنوط بالجامعات كمؤسسات تعليمية علمية منتجة ومساهمة في نهضة المجتمع وتقدمة خاصة فيما يتعلق بالمحافظات التي أنشئت بها مدن جديدة ومن ثم دور الجامعة المنتجة في هذة المدن كجهات محتضنة لهذة الجامعات الجديدة والتي أقامتها الدولة خلال السنوات الست الاخيرة وأن هذا الدور للجامعة بإعتبارها جهة منتجة لم يعد يقتصر علي تخريج عمالة علمية متخصصة لسوق العمل ولكن هذا الدور إمتد لسائر نواحي الحياة المجتمعية و البيئية الأمر الذي تطلب تواجد العديد من الادوار لهذة الجامعة فمن جهة أن تمد سوق العمل بالخريجين المؤهلين للعمل بة ومن ناحية أخري أن تسهم في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ومن ناحية ثالثة أن تشارك في تطوير المجتمع والبيئة وإيجاد حلول للمشكلات المجتمعية والبيئية ومن جهة ثالثة أن يكون لديها مراكز للبحوث لإعداد كوادر بحثية يمكنها الاسهام في نهضة المجتمع وتقدمة ومن ناحية رابعة أن تسهم في عمليات التدريب التحويلي لإعادة تأهيل بعض الخريجين لتتوافق قدراتهم العقلية والشخصية مع الوظائف التي سوف يتم تعيينهم فيها ومن ناحية أخري إعادة تأهيل الخريجين العاطلين للإلتحاق بسوق العمل وفقا لإحتياجاتة وأيضا من ناحية خامسة أن تقوم الجامعات من خلال كلياتها في إعداد خرائط بحثية متوافقة مع إحتياجات سوق العمل والإسهام في تطوير المجتمع في كافة النواحي الحياتية مع الإستجابة للقدرات العقلية والإبتكارية للباحثين في النواحي العلمية المتخصصة والتي يمكن أن تسهم في إعداد كوادر بحثية راقية وهو دور أساسي للجامعة بجانب الادوار الأخري للجامعة و المذكورة من قبل .

المراجع

لمزيد من المعلومات يمكن الإطلاع علي المراجع التالية ..

1-إعتدال بنت علي حجازي: أثر التدريب التحويلي في الحد من ظاهرة البطالة بين خريجات الكليات العملية في المملكة العربية السعودية ؛ مجلة كلية التربية ؛ جامعة المنصورة ؛ ج 3 ؛ ع 78 ؛ يناير 2013 .

2-بلال محمد مسعد محمد أبو الحسايب: معوقات الارتباط بين مخرجات التعليم الجامعي وإحتياجات سوق العمل بمصر ؛ رسالة ماجستير غير منشورة؛ جامعة الأزهر ؛ كلية التربية بنين؛ القاهرة ؛ 2017 .

3-جون دبليو كوبر: هل يمكن للمدارس والكليات المساعدة في إستعادة المواطنة ؛ ترجمة هشام عبد اللة؛ عمان؛ الأهلية للنشر والتوزيع ؛ 2003 .

4-صلاح الدين محمد حسني: إستخدام أسلوب الجودة الشاملة لتفعيل دور الجامعة في تعزيز الانتماء لدي الطلاب بمصر ؛ مجلة مستقبل التربية العربية؛ المركز العربي للتعليم والتنمية ؛ القاهرة ؛ ع 41 ؛ إبريل ؛ 2006 .

5-فاطمة بسيوني الشناوي & حسام الدين نظمي: دور برامج التدريب التحويلي بالجامعات في التنمية البشرية داخل المجنمعات "برنامج خاص بقسم الزجاج؛ كلية الفنون التطبيقية ؛ جامعة حلوان ؛ المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر (أفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي) ؛ مركز تطوير التعليم الجامعي ؛ جامعة عين شمس ؛ مج 1 ؛القاهرة ؛2007 .

6-منظمة العمل العربية ؛ جامعة الدول العربية: أهمية المواءمة بين مخرجات التعليم وإحتياجات سوق العمل (عرض ومناقشة) ؛ الندوة القومية لمخططي التشغيل في ضوء الأوضاع العربية الراهنة ؛ عمان ؛ 25 -26 سبتمبر 2012 .

7----------: البرنامج العربي لدعم التشغيل والحد من البطالة؛ المشروع 4 ؛ المواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب وإحتياجات سوق العمل؛ الجيزة ؛ 2010 .